فارة

قرية فارة المهجّرة

فارة قرية فلسطينية مهجّرة كانت تتبع قضاء صفد، وتقع على مسافة نحو 11 كيلومترًا شمال مدينة صفد. احتلتها القوات الإسرائيلية وهجّرت سكانها في 30 تشرين الأول/أكتوبر 1948، خلال المرحلة الأخيرة من عملية حيرام.

المعلومات الأساسية

البيان	المعلومة
القضاء	صفد
المسافة من مركز القضاء	11 كم شمال صفد
متوسط الارتفاع	675 مترًا عن سطح البحر
السكان سنة 1931	229 نسمة

البيان	المعلومة
السكان سنة 1944/1945	320 نسمة
تقدير السكان سنة 1948	371 نسمة، تقديرًا – تقدير ديموغرافي لاحق وليس تعدادًا رسميًا
إجمالي الأراضي سنة 1945	7,229 دونمًا
الهجوم والتهجير	وقعت فارة تحت سيطرة القوات الإسرائيلية في 30 تشرين الأول/أكتوبر 1948، خلال المرحلة الأخيرة من عملية حيرام، وهي الهجوم العسكري الذي استهدف استكمال احتلال الجليل الأعلى في سياق احتلال فلسطين سنة 1948. تشير المصادر إلى أن وحدات من اللواء السابع الإسرائيلي هي التي تقدمت نحو القرية، ضمن تحركها من سعسع باتجاه المالكية بمحاذاة الحدود اللبنانية.
السيطرة الإسرائيلية النهائية	30 تشرين الأول/أكتوبر 1948
العملية العسكرية	حيرام
الوحدة العسكرية المنفذة للهجوم أو الاحتلال	اللواء السابع، المعروف باسم «لواء شيفاع»
سبب النزوح	نتيجة هجوم مباشر من القوات الصهيونية
المستعمرات الموثقة على أراضي القرية	جزء من مستوطنة برعام

- **القضاء:** صفد.
- **الموقع:** شمال مدينة صفد.
- **الارتفاع:** نحو 675 مترًا عن سطح البحر.
- **مساحة الأراضي:** 7,229 دونمًا.
- **عدد السكان سنة 1945:** 320 نسمة.
- **تاريخ الاحتلال والتهجير:** 30 تشرين الأول/أكتوبر 1948.

موقع قرية فارة وجغرافيتها

كانت فارة قائمة على تل صخري مرتفع نسبيًا، يواجه الجنوب الشرقي ويشرف على وادي فارة. وقد منحها موقعها المرتفع إطلالة واسعة على الأراضي والأودية المحيطة بها.

تركزت بساتين الأشجار المثمرة في الأراضي الواقعة غربي القرية وجنوبها الغربي، بينما امتدت الأراضي المزروعة بالحبوب والمراعي في الجهات الأخرى المحيطة بها.

البنية المعمارية في قرية فارة

اتخذت القرية شكلًا مستطيلًا يمتد من الشمال الشرقي إلى الجنوب الغربي، وكانت منازلها متقاربة ومكتظة داخل رقعة مبنية بلغت مساحتها نحو 38 دونمًا.

بلغ عدد منازل فارة 42 منزلًا في تعداد سنة 1931، وكانت مبنية في معظمها من الحجارة والمواد المحلية المتوافرة في المنطقة.

سكان قرية فارة

كان سكان فارة جميعهم من العرب المسلمين. بلغ عددهم 217 نسمة سنة 1922، ثم ارتفع إلى 229 نسمة سنة 1931، ووصل إلى 320 نسمة سنة 1945. وقُدّر عددهم عشية النكبة بنحو 371 نسمة.

التعداد السكاني لقرية فارة

السنة	عدد السكان
1596	281 نسمة
أواخر القرن التاسع عشر	نحو 100 نسمة
1922	217 نسمة
1931	229 نسمة
1945	320 نسمة
1948	371 نسمة، تقديرًا
اللاجئون وذريتهم سنة 1998	2,280 نسمة، تقديرًا

الحياة الاقتصادية في قرية فارة

اعتمد اقتصاد القرية بصورة أساسية على الزراعة وتربية المواشي. وكانت الحبوب، ولا سيما القمح والشعير، أهم محاصيلها، إلى جانب أشجار الزيتون والأشجار المثمرة والخضروات الموسمية.

بلغت مساحة الأراضي الصالحة للزراعة سنة 1945 نحو 3,911 دونمًا؛ خُصص منها 3,738 دونمًا لزراعة الحبوب، و173 دونمًا للبساتين المروية أو الأشجار المثمرة. وكانت مساحة الزيتون البالغة 86 دونمًا جزءًا من مساحة البساتين المذكورة.

اهتم السكان أيضًا بتربية الأغنام والماعز والأبقار والدواجن، مستفيدين من الأراضي الوعرة والمراعي المحيطة

بالقرية.

ملكية الأراضي في قرية فارة

ملكية أراضي قرية فارة سنة 1945

نوع الملكية	المساحة بالدونم
ملكية فلسطينية	7,225
ملكية يهودية	0
أراضٍ عامة ومشاع	4
المجموع	7,229

استخدام أراضي قرية فارة سنة 1945

استخدام أراضي قرية فارة بالدونم

نوع الاستخدام	المساحة بالدونم
بساتين مروية وأشجار مثمرة	173
منها أراضٍ مزروعة بالزيتون	86
أراضٍ مزروعة بالحبوب	3,738
المنطقة المبنية	38
إجمالي الأراضي الصالحة للزراعة	3,911
أراضٍ بور وغير زراعية	3,280

ملاحظة: مساحة الأراضي المزروعة بالزيتون داخلة ضمن مساحة البساتين المروية والأشجار المثمرة، ولذلك لا تُضاف إليها عند حساب المجموع.

احتلال قرية فارة وتهجير سكانها

وقعت فارة تحت سيطرة القوات الإسرائيلية في 30 تشرين الأول/أكتوبر 1948، خلال المرحلة الأخيرة من عملية حيرام، وهي الهجوم العسكري الذي استهدف استكمال احتلال الجليل الأعلى في سياق احتلال فلسطين سنة 1948.

تشير المصادر إلى أن وحدات من اللواء السابع الإسرائيلي هي التي تقدمت نحو القرية، ضمن تحركها من سعسع باتجاه المالكية بمحاذاة الحدود اللبنانية. ولا تتوافر رواية تفصيلية حاسمة عن اللحظات الأخيرة لسكان فارة، إلا أن

المصادر ترجّح أنهم طُردوا أو غادروا خوفًا من الهجوم، بعد انتشار أخبار المجازر التي ارتُكبت في عدد من قرى الجليل خلال عملية حيرام.

بعد احتلال القرية هُدمت معظم منازلها، ولم يُسمح لسكانها الفلسطينيين بالعودة إليها.

تسلسل الاحتلال والتهجير

المرحلة	التاريخ	التفاصيل
احتلال قرية فارة وتهجير سكانها	الأول/أكتوبر 1948	وقعت فارة تحت سيطرة القوات الإسرائيلية في 30 تشرين الأول/أكتوبر 1948، خلال المرحلة الأخيرة من عملية حيرام، وهي الهجوم العسكري الذي استهدف استكمال احتلال الجليل الأعلى في سياق احتلال فلسطين سنة 1948. تشير المصادر إلى أن وحدات من اللواء السابع الإسرائيلي هي التي تقدمت نحو القرية، ضمن تحركها من سعسع باتجاه المالكية بمحاذاة الحدود اللبنانية.
احتلال قرية فارة وتهجير سكانها	الأول/أكتوبر 1948	وقعت فارة تحت سيطرة القوات الإسرائيلية في 30 تشرين الأول/أكتوبر 1948، خلال المرحلة الأخيرة من عملية حيرام، وهي الهجوم العسكري الذي استهدف استكمال احتلال الجليل الأعلى في سياق احتلال فلسطين سنة 1948. تشير المصادر إلى أن وحدات من اللواء السابع الإسرائيلي هي التي تقدمت نحو القرية، ضمن تحركها من سعسع باتجاه المالكية بمحاذاة الحدود اللبنانية.

المستعمرات الإسرائيلية القريبة من فارة

لا توجد مستعمرة إسرائيلية أُقيمت داخل أراضي قرية فارة نفسها. وتقع مستعمرة «يرؤون»، التي أُنشئت سنة 1949، على مسافة تقل عن كيلومتر واحد إلى الشمال من موقع القرية.

قرية فارة اليوم

بقي في موقع القرية مبنى حجري واحد يُرجَّح أنه مسجد القرية، إضافة إلى عدد من المصاطب الحجرية. وتغطي الأعشاب وأشجار التين والنباتات البرية معظم الموقع.

زُرع جزء من الأراضي المحيطة بأشجار الفاكهة، ومنها التفاح، بينما بقيت الأراضي الممتدة على منحدرات الوادي مهجورة وغير مزروعة.

المصادر والمراجع

- الموسوعة التفاعلية للقضية الفلسطينية – قرية فارة

- الموسوعة التفاعلية للقضية الفلسطينية – عملية حيرام
- فلسطين في الذاكرة – فارة، قضاء صفد
- وليد الخالدي، *كي لا ننسى: قرى فلسطين التي دمرتها إسرائيل سنة 1948 وأسماء شهدائها*، مؤسسة الدراسات الفلسطينية.
- حكومة فلسطين، *إحصاءات القرى لسنة 1945*.